الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2023

رقم التسجيل:.....

التوجيه الجامعي وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في:

شعبة : علم النفس

تخصص: ارشاد و توجيه

إعداد الطالبات :

- مسعودي يمينة
- سني إمان

إشراف الدكتور:

نقبيل بوجمعة

السنة الجامعية : 2023/2022

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة و السلام على

اشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه و من

اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:

"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"...

أبي،... حفظه الله.

أمي... حفظها الله

إلى كل من يحمل و لو ذرة حب لله ورسوله

محمد صلى الله عليه و سلم.

شكر و عرفان

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم"

الحمد الله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكره على توفيقه لنا في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال " الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها"

أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف "د.نقبيل بوجمعة" حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته والذي كان معي على اتصال دائم طول مدة إنجاز هذه المذكرة ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

ولا يفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من علمني حرف أو كلمة من أساتذتي الكرام من بداية مشواري الدراسي إلى وصولي إلى هذه المرحلة

وما يحوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريفتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا ياربب العالمين"

وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ أمره وان يغمر قلوبنا بمحبته ويرضى عنا.

إهداء	
شكر و عرفان	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الفصل الأول :الاطار العام للدراسة	
1- الإشكالية	**04**
2- فرضيات الدراسية	**06**
3- أهداف الدراسية	**06**
4- أهمية الدراسة	**07**
5- تحديد المفاهيم	**07**
6- الدراسات السابقة	**08**
الجانب النظري	
الفصل الثاني : التوجه الجامعي	
تمهيد	**13**
أولا: التوجيه	**14**
1-مفهوم التوجيه	**14**
2-نشأة التوجيه وتطوره	**15**
3-أسس التوجيه ومبادئه	**16**
4-أهداف التوجيه وأغراضه	**21**
5-أهمية التوجيه	**23**
ثانيا: التوجيه الجامعي	**23**
1-مفهوم التوجيه الجامعي	**23**
2-مراحل تطور التوجيه في الجامعة الجزائرية	**24**
3-أهداف التوجيه الجامعي	**26**
4-أهمية التوجيه الجامعي	**28**
خلاصة	**30**
الفصل الثالث: الرضا عن التخصص	

تمهيد	**31**
1- تعريف الرضا	**32**
2- تعريف الرضا عن التخصص	**32**
3- أهمية الرضا عن التخصص	**32**
4- العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه الجامعي	**34**
5- عناصر الرضا عن التخصص	**36**
6- تقسيم الرضا عن التخصص الجامعي	**36**
7- المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه الجامعي	**37**
خلاصة	**38**
الإطار التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	**41**
1-الدراسة الاستطلاعية	**42**
2- ثبات وصدق أدوات الدراسة	**45**
3-المنهج المستخدم في الدراسة	**50**
4-عينة الدراسة	**50**
5- أساليب المعالجة الإحصائية	**51**
خلاصة	**52**
الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
عرض و تحليل و مناقشة النتائج	**56**
نتائج الدراسة	**61**
الاقتراحات و التوصيات	**63**
قائمة المراجع	
الملاحق	

مقدمـــــة

تعتبر الجامعة المكان الأمثل لتكوين نخبه المجتمع وكوادره في شتى المجالات، وتكمن أهميه المرحلة الجامعية في كونها تحتل مكانة أنها هامة ومصيريه في السلم التعليمي للفرد، حيث أن التعليم في الجامعات يمثل ضمانا لفرص العمل المستقبل المهني للفرد، إلا أن هذا الأخير يمر بعده مراحل من اجل تحقيق أهدافه والتي من بينها مرحله اختياره لتخصصه الدراسي الذي يعتمد عليه في تحقيق مهنه المستقبل، إذ يعتبر التخصص الدراسي محددا رئيسا للتوجه المهني للطالب الجامعي ،والمسار الذي يتخذ لنفسه قبل التخرج من الجامعة والتوجه لعالم الشغل والمهن، كما باتت دراسات الاتجاهات نحو التخصص الدراسي مصب اهتمام العديد من القائمين والباحثين في مجال علوم التربية والتعليم من اجل تحقيق نوعية وجودة للتعليم الجامعي ومخرجاته واحتلال مكان مرموقة بين الأمم المتطورة، وهو ما أكده "دانيال كولمان" في قوله إن الإسهام الأهم والوحيد للتعليم بالنسبة للفرد هو مساعدته على التوجيه في مجال يناسب مواهبه ويشعر فيه بالإشباع والتمكن (بلحسني،47،2002).

إلا أن مرحله اختيار التخصص الدراسي لا تكلل بالنجاح في كل مره فقد تلبي رغبه الفرد فيشكل لديه هذا اتجاها ايجابيا نحو تخصصه، مما يبعث فيه الرضا ، الذي يعتبره عاملا نفسيا أساسيا في جعل الأفراد يقومون بدورهم في تغيير وتطوير بنيه المجتمع ونظمه، كما يؤدي به هذا الى الشعور بالراحة والطمأنينة والرغبة في بذل أقصى جهد لانجاز متطلبات أدواره المختلفة وهذا ما يزيد من رفع مستوى طموح الطالب. وقد لا تلبي رغبته في الالتحاق بتخصصه المرغوب مما يؤدي به إلى الفشل الدراسي أو الرسوب أو الانسحاب من تلك الشعبة جملة وتفصيلا.

وعليه يلعب الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى الطالب الجامعي دورا كبيرا وبارزا في مسيرته التعليمية والمهنية وليس بالمبالغة إذ قلنا عنه أنه يعد محكا يفصل ويبت في مسألة إبداع الطالب بتخصصه الأكاديمي وتحقيقه لانجازات معرفية نوعية ذات جوده من عدمها حيث أن الرضا يعد دافعا أساسيا للطالب لبذل أقصى جهده بتخصصه الأكاديمي،

فقد أثبتت الدراسات التي قام بها "جاكسون وجيتزل" لمعرفه مدى تأثر أداء الفصل المدرسي في الصحة النفسية على مجموعة من التلاميذ ذكورا وإناثا أحدهما راضي و الأخرى غير راضية حيث أثبتت أن عدم الرضا هو جزء الصورة الكاملة الى عدم الارتياح النفسي أكثر من أن يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية (الدسوقي،1974،ص339). كما أن توجيه الطلبة إلى تخصصات لا تتلاءم مع مواهبهم ولا ترضى طموحاتهم وميولهم، هو إهدار لطاقاتهم وتقليص لإمكاناتهم في النجاح مما يجعلهم عرضة للإحباط والفشل وعلى عكس ذلك فإن التوجيه إلى تخصص عن رغبة وميل يضمن للأفراد أفضل مستوى تحصيل وإمكانية كبيره الاستمرار في هذا التخصص(خير الله،1990،ص113).

ومنه أصبح الطالب الجامعي يعيش صراعا بين ضغط واقعي الذي يفرض عليه تحقيق مشروعه الفرد من خلال إدماجه في عالم المهنة وإيجاد مكانته المرغوبة اجتماعيا وبين أماله المستقبلية التي يعلقها على دراسته وبالأخص على الشعبة الدراسية التي اختارها لتحقيق ذلك، وبالتالي فسبيل الجامعة عامة وتخصصه بإحدى شعبها خاصة يقوده إلى سبل تحقيق ذاته مهنيا واجتماعيا من هنا يقع الطالب في إشكال الموازنة بين هاتين الكفتين من خلال التقبل والعمل على تبني خيارات بديله مرتبطة بواقعه أكثر.

كما أن نوع التخصصات الأكاديمية والشعب الجامعية تلعب دورا أيضا في تحقيق هذه الموازنة تبعا لنوعية الخدمات التي تقدمها كلياتها من خلال هيئاتها التدريسية والمكتبية وغيرها لطلبتها لتعزيز تقبلهم لتخصصاتهم من خلالها وفي هذا الصدد نجد كلية العلوم الاجتماعية بشتى تخصصاتها تحتل المكانة الأبرز في هذا نظرا لطبيعة تخصصاتها في حد ذاتها التي تمثل جملة من الخدمات النفسية والإرشادية والتوجيهية العاملة على تقبل الفرد لذاته والتعايش مع واقعه وإيجاد حلول بديله لمختلف مشكلاته وخاصة تلك المتعلقة برضاه واختياره لتخصصه الأكاديمي.

الجانب النظري

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1- إشكالية:

يعتبر التوجيه الجامعي من المهام الضرورية التي تقع على عاتق الجامعة وهذا ل أنه يهتم بالطالب الذي يعتبر محور العملية التعليمية وذلك من خلال الاهتمام بقدراته واستعداداته وإمكاناته سواء الدراسية او المهنية في المستقبل أي أنه وسيلة لتحقيق التوافق بين رغبات وإمكانات الطالب وبين متطلبات التخصصات الدراسية وكذلك بين متطلبات سوق العمل.**(خليفة 2000 ،ص90)**

فالتوجيه في المرحلة الجامعية بمثابة خطوة أساسية في تكوين مستقبل الطالب وهذا لتمييزه بالنضج من ناحية ميوله واختياراته إذ أن توجيه الطالب نحو تخصص معين يتم وفق مراحل ومعايير ،فالطلبة في السنة أولى يتوجهون حسب رغبتهم المصرح بها في بطاقة الرغبات وكذلك حسب المعدل المتحصل عليه في شهادة البكالوريا ،وتعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب فهي تعتبر من أول الخطوات التي يخطوها نحو المستقبل الذي يسعى إلى تحقيقه، لذلك نجد الطالب بمجرد انتهائه من الدراسة الثانوية يبدأ بالتفكير في التخصص الذي سيدرسه في الجامعة والذي يتناسب مع قدراته العلمية وميوله الشخصي ،مما يبعث في نفسه الشعور بالارتياح ومواصلة دراسته **(خليفة 2000،ص90)**

الشخص الجامعي يعتبر من أهم القضايا التي تواجه الطلبة لكونه خطوة تساعدهم على بناء مستقبلهم وفي هذا الإطار العديد من الدراسات أن نجاح الطالب الجامعي في دراسته يتوقف على مدى اختيار تخصصه الدراسي وفق أسس علمية وبناء على ميوله ورغبته، فالرضا هو عامل من عوامل تحقيق الراحة النفسية وله دور فعال وأهمية كبيرة بالنسبة للطالب ، ويتجلى ذلك في رضاه عن تخصصه بمعنى أن الطالب الراضي عن المجال الدراسي الذي وجه إليه يتحقق له نوع من الإشباع يجعله يشعر بالارتياح ويشجعه على التقدم ومواصلة دراسته فالرضا عن الشخص هو حالة داخلية تشمل التقبل بأوجه نشاط الطالب الدراسية،وكل ما

يحيط به من ذلك تقبله لتخصصه الحاضر والماضي وبيئته وانجازاته الدراسية ولذاته وللآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجاباته **(إبراهيم طيبي،2013،ص38)**

حيث يرى ثانغ وآخرون أن رضا الطلبة هو حالة الشعور المرضية من الطلبة نتيجة لنجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق رغباتهم واحتياجاتهم وهي التوقعات والتصورات من قبل الطلبة عن الخدمات التعليمية المقدمة لهم **(السعدية 2015،ص524)** حيث نجد ضرورة وضع الطالب في تخصص يتناسب مع قدراته وإمكاناته ورغباته وتساعدنا بالدرجة الأولى في تحقيق عمليتان هما عملية الاختيار الدراسي وعملية التوجيه الجامعي وإذا نجحت العمليتان في الاختيار السليم الصائب ف أنها تحقق للفرد رضا والنجاح أما إذا فشلت في ذلك ف أنها يتسبب في تركه للشخص وانتقاله لغيره نتيجة فشله أو عجزه عن الاستقرار في تخصص معين **(المشعان،1994،ص219)**

ومن هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين التوجيه الجامعي وعلاقته بالرضا عن التخصص وفي ضوء ما تقدم ذكره يمكن تحديد تساؤلات الدراسة في العناصر التالية:

تساؤلات الدراسة:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرغبة في التخصص لدى طلبة علم النفس؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرضاعن المناهج الدراسية لدى طلبة علم النفس؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرضا عن المهنة المستقبلية لدى طلبة علم النفس؟

2- فرضيات الدراسة:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس
- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرغبة في التخصص لدى طلبة علم النفس
- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرضا عن المناهج الدراسية لدى طلبة علم النفس
- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرضا عن المهنة المستقبلية لدى طلبة علم النفس

3- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في ما يلي:

- ✓ الكشف عن علاقة بين التوجيه الجامعي والرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس.
- ✓ الكشف عن علاقة بين التوجيه الجامعي والرضا عن المناهج الدراسية لدى طلبة علم النفس
- ✓ الكشف عن علاقة بين التوجيه الجامعي والرضا عن المهنة المستقبلية لدى طلبة علم النفس
- ✓ الكشف عن علاقة بين التوجيه الجامعي والرضا عن المهنة المستقبلية لدى طلبة علم النفس

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذا الموضوع في انه:

- ✓ قد يمثل جدل ونقاش بين الطلبة بصفة مستمرة.
- ✓ قد يعالج أهم مشكله يعاني منها أغلب الطلبة في تخصصاتهم الدراسية.
- ✓ تمهد الطريق لاقتراح الحلول التي يمكن لها أن توجه الاتجاهات للوجهة الايجابية من خلال تعديل الخطط الدراسية في الكليات و تطويرها مما يساهم في الحد في إتجاهات الطلبة العلمية.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

❖ **التوجيه الجامعي:**

يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال استجاباتهم على بنود استمارة التوجيه الجامعي المطبقة في الدراسة الحالية.

❖ **الرضا عن التخصص:**

بعني الدرجة التي يحصل عليها يحصل عليها أفراد العينة من خلال استجاباتهم على بنود استمارة الرضا عن التخصص المطبقة في الدراسة الحالية.

8- الدراسات السابقة والتعليق عليها:

أولا:دراسات حول متغير التوجيه الجامعي:

الدراسة الأولى : دراسة محمد بن شحات الخطيب سنة 1994 بعنوان التوجيه المهني في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية هدفت هذه الدراسة الإجابة عن علاقة التوجيه المهني باختيار ورضا الطلبة للتخصصات الأكاديمية بالجامعات التي يدرسون بها ، ومدى

الارتباط بين هذه التخصصات وسوق العمل ومدى إسهام التوجيه المهني في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو العمل ونحو الدراسة الجامعية وتحديد العلاقة بين التوجيه المهني السابق للطلبة على التحاقهم بهذه الجامعات والتعرف على مدى إلمام الطلبة بالمهن القائمة بالمجتمع.وقد توصل الباحث إلى أن هناك قصور واضح في كفاءة التوجيه المهني بالجامعات وأوصى بضرورة النظر إلى التوجيه المهني في التعليم الجامعي كنظام متكامل وليس مجرد نشاط محدود.

<u>الدراسة الثانية : دراسة عمارز يمينة سنة 2005: بعنوان التوجيه الجامعي والتحصيل الدراسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية جامعة الجزائر ،الجزائر .</u>

-تكونت العينة من 982 طالب وطالبة بحيث استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية والمقابلة حيث أسفرت نتائج البحث عما يلي:

-وجود علاقة بين الطلبة للتخصصات الدراسية ومعاملة الوالدين على حساب ميولهم ورغباتهم.

كما أنه يوجد اختلاف في معاملة الوالدين لأبنائهم عند اختيار نوع التخصص الدراسي باختلاف الجنس.

<u>الدراسة الثالثة: دراسة بومجان نادية 2002: تحت عنوان التوجيه الجامعي وفشل طلبة الجذع مشترك علوم دقيقة إعلام آلي وتكنولوجيا</u> ،وتهدف هذه الدراسة للكشف عن العوامل المؤدية للفشل الدراسي بالنسبة لطلاب جذع مشترك وعلوم دقيقة و إعلام آلي وتكنولوجيا وهل هناك علاقة بين المعارف المكتسبة في التعليم الثانوي وطبقت الدراسة على عينة تقدر ب(200)طالب وطالبة واستخدمت الباحثة استمارة من إعدادها تقيس فيها نوعية التوجيه لا

يأخذ بعين الاعتبار الرغبة الحقيقة للطالب.التوجيه يعمل على ملئ المناصب البيداغوجية فقط، هناك علاقة ارتباطية بين فشل الطلاب وسوء التوجيه.

<u>الدراسة الرابعة: دراسة مشري سلاف سنة 2013: تحت عنوان الاختبار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقته بشكل هوية الآنا واستراتيجيات التعليم المنظم ذاتيا في ظل التوجيه الجامعي في الجزائر</u> تم إجراء الدراسة على عينة مقدرة ب(292) طالبا وطالبة من الطلاب الجامعيين الجدد على مستوى ولاية الواد واستخدمت الباحثة مقياس الضغط النفسي الناتج عن الاختيار الدراسي ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والمقياس الموضوعي لرتب الهوية(ADAMS1986) وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

-مستوى الضغط النفسي الناتج عن الاختيار الدراسي لدى الطلاب الجامعيين الجدد مرتفعا وان 65.75% من الطلبة لديهم مستوى مرتفع من الضغط.

-أن رتب تشكيل الهوية لدى أفراد العينة تتوزع على النسب المتفاوتة.

-أن مستوى استخدام أفراد العينة للاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا يعتبر مرتفعا.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في مستوى الضغط باختلاف الجنس ومعدل البكالوريا في ظل وتغيرات الدراسة.

-وتم التحقيق من إن اختيار فروع التكوين الجامعي في ظل إجراءات ومعايير ووسائل عصبية التوجيه في الجزائر يعتبر مصدر للضغط النفسي لدى الطلبة الحائزين على شهادة البكالوريا رغم استخدامهم لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في مهمة الاختيار.

وبالتالي تم التأكيد على ضرورة إعادة النظر في منظومة التوجيه في بلادنا وتفعيل نشاطاته لمساعدة الطالب على صياغة اختياره الدراسي وفق مشروع شخصي بكل وعي واستقلالية.

ثانيا:دراسات متعلقة بالرضا عن التخصص:

الدراسة الأول : دراسة لعشاش مباركة(2015) بعنوان رضا طلاب السنة أولى جامعي عن التوجيه الالكتروني ،دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بمسيلة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا طلاب السنة الأولى جامعي على التوجيه الالكتروني تم إجراء الدراسة على عينة تتكون من (132)طالبا وطالبة تخصص علمي وأدبي طبقتا عليها مقياس الرضا عن التوجيه ألفه إبراهيم طيبي وكيفته الباحثة على طلبة الجامعة،وباستخدام المنهج الوصفي اختارت العينة بالطريقة العشوائية النسبية ،وتوصلت إلى النتائج التالية:

-مستوى رضا الطلاب السنة أولى جامعي عن التوجيه الالكتروني متوسط.

الدراسة الثانية : دراسة جيهاد معروف(2018):بعنوان الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز الأكاديمي، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التوجيه الدراسي والدافعية للانجاز الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثانية بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

حيث طبقت الدراسة على عينة (182)طالبة وطالب (151)إناث و(31)ذكور واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ولجمع المعلومات استخدمت مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي من إعداد المشرقي (2012)ومقياس الرضا عن التوجيه من إعداد الطالبة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى افراد العينة مرتفع.

الدراسة الثالثة :دراسة سليم صيفور (2020):بعنوان الرضا نحو التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين جامعة تاسوست جيجل هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الرضا نخو التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين،ومن أجل ذلك تم إعداد مقياس الرضا نحو التخصص

الدراسي الجامعي وأخذ مكيف حول الدافعية للإنجاز وبعد تطبيق هذين المقياسين على عينة قدرها (50)طالبا من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،تم التوصيل الى النتائج التالية:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا نحو التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين.

-مستوى الرضا نحو التخصص الدراسي الجامعي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين.

التعليق على الدراسات السابقة:

فيما يتعلق بالدراسات السابقة بالتوجيه الجامعي يتضح من خلال الدراسات السابقة:

- ✓ أن عملية التوجيه الجامعي لا تسمح لنا بتوجيه الطالب الى التخصصات التي يرغب فيها.
- ✓ معدل شهادة البكالوريا هو الذي يتحكم في عملية التوجيه.
- ✓ وجود علاقة بين التوجيه الجامعي والمردود التعليمي للطالب.
- ✓ وجود علاقة بين نجاح وفشل الطالب وسوء التوجيه.

الفصل الثاني: التوجيه الجامعي

تمهيد:

يهدف بحثنا إلى ماهية التوجيه الجامعي لدى الطالب الجامعي، حيث أن التوجيه الجامعي هو العمل على توجيه وارشاد الطلبة الجامعيين ومساعدتهم على اختيار تخصصهم الدراسي ورغبتهم في مزاولة تخصص معين دون آخر فهذه العملية تعني إتاحة الاختيارات الممكنة المتوفرة لدى الجامعة أمام الطالب ومن خلال هذه الطريقة السيكو بيداغوجية يصل الطالب الى اختيار التخصص المناسب له الذي يتماشى مع طموحاته وميولاته.

أولا : التوجيه

1-مفهوم التوجيه:

تشير كلمة التوجيه باللغة العربية والتي تقابل(guidance) باللغة الانجليزية وباللغة الفرنسية(Orientation)الى تلك المساعدة التي تقدم للفرد بغرض فهم قدراته وامكاناته واستعداداته وميوله الخاصة وكذا فهم البيئة التي يعيش فيها وذلك بفهم مواجهة المشكلات التي تعترضه في حياته الدراسية أو المهنية أو الاجتماعية(بن فليس09،2014)

-انطلاقا من هذا التوجه حاول العديد من الباحثين معالجة هذا المفهوم وجهات نظر متعددة نحاول استعراض بعض منها فيمايلي:

أ- تعريف سيد عبد الحميد مرسى(1975):

التوجيه هو مساعدة الطالب على معرفة ذته وقدراته وميوله وتنميتها واستغلالها بزيادة فعالة وكفايته إدراك مشكلاته وصراعاته ومساعدته في حلها وتوجيهه الى الدراسة المناسبة التي تتفق مع امكانياته.

ب-تعريف أحمد زكي صالح(1978):

الذي يرى أن التوجيه هو عملية إرشاد الناشئين تبنى على أسس علمية معينة كي يوجه كل فرد الى نوع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية وغير ذلك من صفاته الشخصية حتى إذا تيسر له هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيرا وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للجميع في هذا الميدان ليفيد ويستفيد.

2- نشأة التوجيه وتطوره:

لقد مر التوجيه بعدة مراحل يكن أن نوجزها فيما يلي:

مرحلة التركيز على التوجيه المهني:

تميزت هذه المرحلة بظهور أول حركة للتوجيه المهني على يد(**فرانك بارسون**) الذي أسس في بوسطن بأمريكا مكتبا للتوجيه المهني عام 1908 وفي (1909) كتب أول كتاب فب التوجيه المهني تحت عنوان "إختيار المهنة" وفي سنة (1910) عقد في بوسطن أول مؤتمر قومي للتوجيه المهني وفي العام نفسه صدرت أول مجلة للتوجيه المهني. وانتشرت حركة التوجيه المهني وانشأ في الولايات المتحدة الأمريكية عام(1913). الإتحاد القومي للتوجيه المهني(**البرديني28،2006**). وفي سنة (1979) أنشأ مكتب المعلومات الذي تولى مهمة تقديم المساعدات الفردية المتعلقة بالمهن الى جانب قيامه بعدة أبحاث في ميادين الصناعة والتوجيه المهني(**علوي28،2010**).

مرحلة التوجيه على التركيز المدرسي:

كان من نتائج المجهودات التي قام بها العلماء من أجل توسيع حركة التوجيه المهني أن وجد طريقه الى المدارس والجامعات ا قام مجلس البحوث الأمريكي(ANCR) بعقد مؤتمرات للبدء ببرامج التوجيه في الكليات الجامعية وفي عام(1923) نظم مجلس التربية الأمريكي(ACE)لجنة للتجارب التعاونية في مجال الخدمات الشخصية للطلبة وقد أدت هذه النشاطات الى جعل التوجيه المدرسي توجيها من أجل لحياة، إذ انتشرت فكرة التعليم الفردي وضرورة مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ(**بومجان 51،2002**).

ضف الى استحواذ مشكلة التأخر الدراسي والضعف العقلي على انتباه علماء النفس فازداد البحث والدراسة فيها وكانت هناك محاولات لدراسة التأخر الدراسي والضعف العقلي وبذل في

تعليم وتوجيه وارشاد هاتين الفئتين، مما أدى الى الاهتمام بموضوع التوجيه اكثر فأكثر **(البرديني27،2006)**.

مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية:

ظهرت في هذه المرحلة حركة التركيز والتوافق على الصحة النفسية بظهور وانتشار أفكار مدرسة التحليل والإنتباه الى مشكلة الامراض العقلية والتخلف العقلي لدى الأفراد وبزغ دور هذه الحركة بداخل مصحات الامراض العقلية واقترنت بالدعوة الى الوقاية من الأمراض النفسية والعناية بالصحة النفسية إندماج ذلك بالإرشاد النفسي وكان من مزايا هذا التطور أنه أضاف فكرة أن الارشاد النفسي أن يساعد الناس على فهم أنفسهم في ضوء علاقتهم بالعالم الذي يعيشون فيه أي تحقيق التوافق مع البيئة والمجتمع**(عجرود30،2006)**

3-أسس التوجيه ومبادئه:

1-أسس التوجيه:

ويمكن تصنيفها بصفة عامة الى :

1-1-الأسس النفسية:

تتمثل الاسس النفسية التي تقوم عليها عملية التوجيه في مبادئ ومطالب النمو والفروق الفردية**(أبو سعد45،2008)**.

الفروق الفردية:

إن الفروق الفردية فروق ذات أهمية ودلالة في سلوكهم في مجال الدراسات والعمل ومن أبرز الفروق بين الأفراد وأكثرها تقبلا لدى الناس الفروق الجسمية ثم الفروق في القدرة على التعلم سواء كانت هذه القدرة عامة أو متخصصة كما أن من المسلم به أيضا أن الأسلوب الذي

يتبعه الفرد في معاملاته للآخرين يختلف من فرد الى آخر كما أن الفروق التي توجد في الفرد الواحد ذات أهمية ودلالة في مجال الدراسة والعمل فالفرد لا يختلف عن غيره من الأفراد فحسب بل أن خصائصه تختلف الواحدة عن الأخرى قوة وضعف سواء كانت هذه الخصائص صفات جسمية أم استعدادات عقلية أم تحصيل دراسي أم أساليب إنفعالية ومزاجية، فالفرد مثلا قد يكون شديد الذكاء ولكنه ضعيف الشخصية كما أنه قد يكون فوق المتوسط فوق قدراته العددية ولكنه أقل منه في قدرته المكانية**(بن فليس2014، 14)**.

أ- مبادئ ومطالب النمو:

يخضع الفرد في نموه الدراسي والمهني للمبادئ العامة للنمو الدراسي والمهني ليس سواء مظهر من مظاهر النمو وهما بذلك يخضعان للمبادئ العامة التي يخضع لها النمو فهما يتأثران بالعوامل الوراثية والاجتماعية كما يتأثر أيضا بمستوى نضج الذي يصل اليه الانسان فاختيار نوع الدراسة ليس بمعزل عن سن التلميذ وعن ظروفه الاقتصادية و الاجتماعية كما ان اختيار المهنة يتأثر بمستوى النضج الانفعالي والاجتماعي الذي وصل اليه الفرد واهم مبادئ النمو التي يمكن ان تنطبق على النمو الدراسي والمهني هي أنه عملية مستمرة تتخذ سرعة تختلف باختلاف الأفراد وان عمليات النمو لا تتكرر في الفرد الواحد وانما يتمايز في أنماط أو نماذج أو أن النمو يتخذ أنماطا معينة وأنه يتجه الى التعقيد أو تركيب أو التمايز أو التكامل كما لا ينبغي اهمال مطالب وحاجات النمو التي تظهر في كل مرحلة من مراحل النمو التي تحتاج الى الفرد لإشباعها للشعور بالراحة والسعادة والفشل في تحقيقها يجعله عرضة لعدم التوافق النفسي لمختلف المشكلات النفسية وعليه ينبغي ويجب مراعاة ما يلي في عمليه التوجيه:

- الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزاتهم الشخصية

- رغبات المتعلمين وميولهم سيما التعبير عنها وكذلك الاختلافات من حيث الخصائص النفسية التي يتسم بها كل فرد وتميزه.
- ضرورة تلبية حاجات المتعلمين في كل مرحله من مراحل تعلمهم وإشباعها في حدود قيم.
- مدى موافقة التخصصات المرغوبة لنفسيات وطموحات الراغبين فيها.

1-2-الأسس الفلسفية:

يستند التوجيه أساسا الى فلسفة ديمقراطية على أساس منح الحرية للفرد كي يستفيد من المعلومات ويختار من بين الفرص العديدة ويتخذ قراراته التي تمس حياته ومستقبله ومعنى ذلك أن التوجيه لا يمنح للفرد وانما ينمو اليه ذاتيا فهو يبدأ من الفرد وللفرد وبالفرد وهو في ذلك لا يؤمن بفلسفة فردية مطلقة متطرفة لا تضع اعتبارا للمجتمع ولكنه يقدر أهمية الفرد مرتبطا بالمجتمع أي ان الفرد يجب أن يحقق رغباته ويشبع حاجاته في حدود ما يرسمه المجتمع والثقافة التي يعيش بها وأي خروج عليها في سبيل ارضاء المطالب الفردية من شأنه أن يهدد أمن الفرد وسعادته وتوافقه واذا كان الهدف من التوجيه هو ان يحقق الفرد ذاته في مختلف المجالات فإن ذلك يدعو الى القول بأن عمليه التوجيه ليست إكراما أو أمرا أو وعظا فهذه الاساليب لا تحترم ذاتية الفرد بل تضعها تحت وصاية الآخرين فتضع لها الأهداف وتحدد لها وسائل تحقيقها وعلى ذلك يجب احترام حرية الفرد الذي يقدم له الموجه المساعدة حتى يفهم نفسه ويتعرف على امكانياته ويكشف عن مواهبه كما يجب العمل على احترام حق الفرد في تحديد أهدافه ووضع الخطط التي تحقق هذه الاهداف، ومعنى هذا أن التوجيه يقوم على مبدا مؤداه أن الانسان حرا بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها ووظيفة الموجه ليست في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام وذلك بتقديم المعونة التي تساعده على تحقيق الغرض الذي ينشده ويمكن ان يتفرغ مفاده أن كل فرد

يحتاج الى مساعدة ما لحل مشكلاته وفقا لظروف في طلب هذه المساعدة عندما يعترضه موقف لا يستطيع ان يوجهه بنجاح الا إذا توفرت له مساعدة ولابد أن يشعر الفرد أولا بحاجته الى المساعدة حتى تؤتى ثمارها كما أنه يجب ان يثق في فاعلية

التوجيه وأن يقدم له المعونة اللازمة للتغلب على مشكلاته(بن فليس2004،16،17،18).

1-3-الأسس التربوية والاجتماعية:

- تقوم عمليه التوجيه على عدة أسس ومبادئ التربوية إجتماعية يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- تختلف عمليه التوجيه معناها الفني عن عملية التعليم بمعناها الضيق المحدود فبينما يهتم التعليم بالمواد التعليمية نجد أن عملية التوجيه تهتم بإشباع حاجات التلميذ التي تنشأ من مجالات الحياة المختلفة وفي أبعاد النمو المختلفة ومع ذلك فإن العمليتين تكمل كل منهما الأخرى حيث تساعد عملية التوجيه على جعل التعليم أكثر فعالية وتنبيه المنهج وطريقة التدريس الى العمل على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي لأفراد المجتمع التعليمي.

- إن تنفيذ خدمات التوجيه من مسؤولية الأخصائيين المؤهلين المدربين والمعنيين للقيام بها ولذلك تنكر دور جميع المتصلين بالتلميذ في الاسرة والمدرسة والمجتمع في تقديم التسهيلات التي تجعل البرنامج الإرشادي أكثر فعالية وفائدة وهذا يتطلب ضرورة تعاون أخصائي التوجيه مع باقي جهات التوجيه المسؤولة(أبو سعد45،2008).

1-4-الأسس العلمية والسلوكية:

يمكن تلخيصها فيما يلي:

- اعتبار مشكله الفرد الكل متكاملا لا يقبل التجزئة يتناولها الموجه من جميع الزوايا ويسعى الى حلها موظفا في سبيل ذلك قدراته العلمية وخبراته المهنية.
- العمل بإستمرار لمساعدة الفرد على فهم ما يريد وما يريد منه المجتمع.
- التحلي بالمرونة في استخدام الوسائل والطرق المعتمدة في حل المشكلة وتشخيصها بحيث يمكن للموجه استعمال وسيلة أو طريقة أخرى اذا ما فشلت الأولى.
- وجوب معرفة الوقت المناسب لاستعمال الوسائل والطرق لإجراء عليها التعديلات اللازمة وتبديلها أو تطويرها وفق حاجة الفرد إذا إقتدى الأمر.

2- مبادئ التوجيه:

لما كان التوجيه عملية نفسية تربوية تهدف الى تحقيق التوافق بين الفرد وامكانياته كان لزاما عليها ان تستند الى مبادئ نذكر منها:

- تنطلق أهداف التوجيه من أهداف المجتمع وحاجاته وقيمه.
- يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته وأخلاقه عن غيره وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نصحه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.
- يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات مشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات والمتعددة من الناس وحسب المناطق المختلفة.
- التوجيه باستخدام وظيفة الوقاية من الأضرار التي تعتري النضج بصورة أساسية أكثر من اهتمامه بالعلاج بعد أن تكون الأضرار قد وقعت.

- يتطلب التوجيه توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الأفراد والمهن وأنواع التعليم.
- يتطلب توجيه الطلبة استخدام الكثير من الاختيارات والمقاييس النفسية لقياس ذكائهم وقدراتهم واستعداداتهم وشخصياتهم.
- يفترض التوجيه أن السلوك قابل للتعديل، وأن في استطاعة أي شخص أن ينمو أو تغيير أو يتحسن في اتجاه النضج المتزايد**(ماجم2007،26)**.

4-أهداف التوجيه:

التوجيه عمليه فنية تهتم برعاية الفرد، وذلك بمساعدته على التخطيط لإيجاد الحلول الملائمة أمام ما يعترضه من صعوبات وعليه فهو يهدف الى:

أ- تحقيق الذات:

إن تحقيق الذات لا يمكن الوصول إليه إلا بعد مايشبع الفرد حاجاته المختلفة(الطعام،الشرب...)، فبعد هذا الإشباع يبدآ الفرد في تكوين هوية ناتجة عن ذاته ويرغب في تحقيق مكانة اجتماعية ومهنية تحقق له سعادته وقيمته.

ب- تحقيق الصحة النفسية:

يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره ومن الإحباط والفشل، ومن الكبت والاكتئاب والحزن التي قد يتعرض لها خلال مراحل نموه الحرجة بسبب تعامله مع البيئة التي يعيش فيها، والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته وذلك بالتعرف على أسباب وطرق الوقاية منها وإزالة تلك الأسباب والسيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا**(عبد العزيز عطيوي 12،2004)**.

ت- تحسين العملية التربوية:

- إثارة دافعية الطلاب نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز والتطوير خبرات الطلاب اتجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلاب بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.
- مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه.
- مساعده الطالب على التغلب على مشكلات النمو العادي الانفعالية والاجتماعية**(سهل33،2009)**.

ث- ترقية المهارات الاجتماعية:

إن تحسين العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي يعد مطلبا لتحسين العملية التعليمية، وهذا بدوره يتطلب تنمية قدرات الطلاب على تفهم الآخرين والتعاطف معه**(مهري88،2012)**.

وهذا بناتي عن طريق تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب وتنمية قدراتهم على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين مما يعزز القدرات القيادية ويقوي مشاعر الانتماء للجماعة. ومن خلال مما سبق يمكننا القول أن التوجيه يسعى الى تحقيق أهداف عديدة في حياة الأفراد والجماعات، ولعل أن الهدف الأسمى له هو تحقيق الاستثمار الأمثل في العنصر البشري باعتباره ثروة الأمة المستقبلية عن طريق القدرات الفردية والميول الخاصة بالتلميذ وتهيئه الاندماج في الحياة الاجتماعية نحو التوجيه عملية تربوية ترمي الى متابعة

التلميذ ومساعدته على إيجاد السبل الكفيلة لبناء مستقبله وتحقيق الرضا النفسي والاجتماعي لديه.

5-أهمية التوجيه:

تتجلى أهمية التوجيه في عدة جوانب منها:

- ✓ يعتبر التوجيه أداة فعالة لاكتشاف القدرات والمواهب والعمل على صقلها وتنميتها.
- ✓ وسيلة من وسائل تفعيل العملية التعليمية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم.
- ✓ الأخذ بأيدي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.
- ✓ آلية من آليات رفع المردود التعليمي وتحسين نتائج الامتحان.
- ✓ المساعدة على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط التعليمي.
- ✓ تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية.

تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها **(هجرسي21،2010)**

ثانيا: التوجيه الجامعي

1-مفهوم التوجيه الجامعي:

نقصد بالتوجيه الجامعي عملية توزيع الطلبة على الشعب والاختصاصات الجامعية التي يخضع لها الناجحون في البكالوريا مباشرة إثر الإعلان عن نتائج هذا الامتحان وهو يختلف عن التوجيه المدرسي من حيث العدد والموعد والتوقيت ومن حيث الأهداف والآليات،

وانطلاقا من هذا التوجه حاول العديد من الباحثين معالجة هذا المفهوم ومن وجهات نظر مختلفة نحاول استعراض البعض منها فيما يلي :

أ- تعريف خرشي كمال:

يعرف التوجيه الجامعي ب أنه عملية مشتقة من كيان اجتماعي وثقافي معين، هذه العملية ترمز الى وضع إتمام الطالب الإمكانات التي تحتوي عليها الجامعة ،وذلك حسب قدراته النفسية و العملية ودوافعه كما ان التوجيه الجامعي يرمز الى الاختيار الأول الذي يمكن الطالب من اقتحام حياة مهنية مرتقبة(بن فليس ،2014،ص78)

ب-**تعريف خديجة بن فليس 2014-ص87** (2014-87) تعرفه بأنه عملية سيكوبيداغوجية تهدف الى مساعدة الطالب على اختيار تخصص دراسي معين بما يتفق وميوله وقدراته وامكاناته العقلية.

1-1- مراحل تطور التوجيه الجامعي :

مرت عملية التوجيه الجامعي في مؤسسات التعليم العالي بعدة مراحل:

1) **المرحلة الأولى:** الحصول على شهادة البكالوريا بعد الاستقلال كان التوجيه يتم عن طريق التسجيل المباشر دون أي عائق بذكر هذا الحكم العدد القليل من الطلبة المتفوقين في شهادة البكالوريا مما أتاح للجميع دون استثناء للالتحاق بالفرع المرغوب ودون أي شرط بذكر، حيث ان الشرط الوحيد شهادة البكالوريا وهذا راجع الى السياسة المتبعة آنذاك وهذا التشجيع وتكون الإطارات(بن فليس 2014،ص79)

2) **المرحلة الثانية** :استحداث المعيار البيداغوجي او المسابقة)في فترة السبعينات ازداد عدد الطلبة الا ان التوجيه بقي يتم آليا ولكن بشروط بيداغوجية ثابتة تحددها الوزارة مسبقا وكانت تتمثل في الاعتماد على المعدل العام للبكالوريا او بعض المواد

الأساسية، كما أنها كانت تنظم مسابقات للالتحاق ببعض الفروع كالطب والصيدلة جراحة الأسنان والهندسة المعمارية، كما ان هناك بعض الفروع تخضع لبعض المعايير منها فرع العلوم الاقتصادية كانت تنظم شبه مسابقة للتعرف على مدى قدرة الطالب على الالتحاق بالفرع المذكور .

3) المرحلة الثالثة: (ادخال معيار التقسيم الجغرافي)

هذه المرحلة تميزت بإصلاح قطاع التعليم العالي، ويتمثل هذا الإصلاح في انشاء مراكز جامعية وجامعات جديدة تحديد الخريطة الجغرافية للجامعات وبالتالي أضيف شرط آخر في التوجيه هذا بالإضافة الى الشروط البيداغوجية الإدارية الأخرى والمتمثل في التقسيم الجغرافي للجامعات (بومجان 2002،ص58-56) .

4) المرحلة الرابعة:

إقحام البرمجة الآلية في عملية التوجيه بعد استحداث نظام الفروع المشتركة نظرا للعدد المتزايد للطلبة الذين يلتحقون بالجامعة سنويا لجان وزارة التعليم العالي ، الى استحداث نظام جديد للتوجيه الجامعي من خلال استحداث (06) جذوع مشتركة او تخصصات يتضمن كل منها مجموع اختصاصات متقاربة ،يخضع القبول في الجذع المشتركة او التخصصات لشعبة البكالوريا ونتائجها والمقاعد البيداغوجية المتاحة لكل جذع مشترك او تخصص ويخضع هذا النظام في التوجيه الى البرنامج الذي يتكفل به المعهد الوطني الآلي بواد السمار لتوجيه الطلبة عن طريق الاعلام الآلي وهذا بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية وقد دخل حيز التطبيق ابتداءا من الموسم الجامعي (1990-1991) وفي ظل الإصلاحات الأخيرة في التعليم العالي لتثبت الجامعة الجزائرية نظام **ل.م.د** كنظام تعليمي بدلا من التعليم الكلاسيكي الذي عهدته هذه الجامعة ،هذا النظام ينبني على ثلاث مراحل هي :

مرحلة الليسانس : وتشمل ثلاث سنوات بمعدل ست سداسيات .

مرحلة الماستر :وتشمل سنتين بمعدل اربع سنوات.

مرحلة الدكتوراه: وتشمل ثلاث سنوات بمعدل ست سداسيات (دراسات وابحاث) **بن فليس 2014،ص81-80**

ولكن رغم التغيير الحاصل على مستوى المستويات والأهداف الا ان سياسة التوجيه لم تتغير في هذا النظام عما كانت عليه سلفا اذا مازالت البرمجة الآلية للحاسوب تتحكم في مصير آلاف الطلبة وتتعامل معهم كأرقام تسجيل لا أكثر ولا أقل، ومازالت معايير التوجيه هي نفسها والقوانين التنظيمية لهذه عملية بقيت ثابتة لم تتغير.

1-2- أهداف التوجيه الجامعي:

تعتبر عملية التوجيه الجامعي من الأهمية بمكان لها من أثر على مستقبل الطالب ،ذلك ان التحاق المتعلم بنوع من التعليم لا يتوافق مع ميوله قد تنجر عنه حالة من الإحباط النفسي مصحوبة بعدم الرضا مما يقلل من فاعلية التعليم ويوصل للاهدار التربوي هذا ما نلاحظه في المجال الجامعي (بن علي ،214،ص81)

ولقد حددها "سمير أبيش" أهداف التوجيه الجامعي في نقاط التالية :

-تمكين الطالب من اختيار نوع الدراسة الملائمة لقدراته و استعداداته وميوله والتكيف معها.

-ضمان اكبر قدر ممكن من فرص النجاح والتحصيل والدراسة والعلمي لدى الطالب.

-تحقيق تكافئ الفرص التعليمية بين الطلاب .

-التقليل من الهدر التربوي (أبيش،2017،ص02) ،وللتوجيه الجامعي أهداف أخرى يمكن تحديدها فيما يلي :

-أن يكون الطالب قادرا على تخطيط مستقبله الأكاديمي والمهني بنفسه واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة ومساعدته في اختيار نوع الدراسة والتخصص الذي يتناسب مع قدراته وامكانياته الشخصية ومهاراته من خلال توفير البيانات التي تعينه على الاختيار السليم .

-اكتساب الخبر والمهارات المختلفة في مجالات الأنشطة الطلابية المتنوعة والاستمرار على مواصلة النجاح والتفوق والتغلب على العقبات والصعوبات التي تعترض طريقه وتؤثر على نجاحه وتفوقه.

-استخدام الوسائل التي تسيرها الجامعة للطلاب، وتساعدهم للتحصيل العلمي والنمو الفكري مثل المكتبات والمعامل المختلفة وأجهزة الكومبيوتر وغيره من الأجهزة التعليمية :

-المساعدة على تنشيط الحياة الثقافية والاجتماعية داخل الجامعة بأساليب علمية مما يساعد على اظهار روح الانتماء والولاء للجامعة وللمجتمع .

-ادراك المتفوقين للحاجة للاستمرار في التخصص الذي اختاره الطالب او الانتقال الى تخصص اكثر ملائمة له التحول الى العمل المناسب اذا تعذر مواصلته لدراسة في ضوء الحقائق والمعلومات التي تجلي الموقف .

-تزويد القطاع الاقتصادي بما يحتاج اليه من إطارات قادرة على تلبية متطلبات التنمية في البلاد.

-ربط التعليم الجامعي بالحقائق الوطنية ولعله يعالج مشكلات الحياة المختلفة وتوجيهه نحو الفروع التي يحتاجها الاقتصاد. (سعيد بالحمر ، 2012،ص27)

وعموما مايسعى التوجيه الجامعي الى ان يجعل الطالب قادرا على الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته وممارسة مسؤولياته حياته باستقلالية ليصل الى مرحلة متقدمة من تحقيق أهدافه.

1-3-أهمية التوجيه الجامعي :

يقدم التوجيه الجامعي السليم مجموعة من الفوائد التي تمكن على آداء الطلبة والمؤسسة التعليمية أهمها:

على مستوى التحصيل الدراسي والعلمي للطالب الجامعي :

-تحقيق تعليم فعال بفضل التوافق الحاصل بين رغبات الطالب وميوله وقدراته ومتطلباته المعرفة المنشودة.

-تحقيق اكبر ممكن من التفاعل الايجابي بين الطلاب وهيئة التدريس.

-زيادة معدلات الأداء والكفاءة الانتاجية لدى الطالب.

-زيادة معدلات فرص النجاح.(أبيش ،2017،ص02)

على مستوى أداء المؤسسة التعليمية:

- ضمان الجودة المعرفية للمؤسسة التعليمية.
- تحقيق تكافئ الفرص التعليمية بين الطلاب.
- التقليل من معدلات الهدر التربوي الناتجة عن معدلات الرسوب الكبيرة العائدة الى توجيه غير السليم.

- التوزيع الناتج لقدرات الطالب على فروع وتخصصات المؤسسة التعليمية.(المرجع نفسه،أبيش ،ص03).

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكننا القول أن الطالب لذي لديه شعور بالراحة لتوجيهه الجامعي فهو بذلك يرتاح في التخصص الذي يدرس فيه، لأنه حقق له درجة من الإشباع لحاجاته وصولا الى التكيف مع المشكلات ومواجهتها، بما يحثث به ذلك الشعور بالارتياح والسعادة لأن الرضا يعتبر عامل من العوامل الاتزان النفسي والانفعالي، فيؤدي ذلك الطالب الى تحقيق

الصحة النفسية، أما إن كان الطالب غير راضي عن توجيهه الجامعي، مما يؤدي به الى عدم الاتزان النفسي والانفعالي، وبالتالي يسبب له اختلال في تحقيق الراحة النفسية.

الفصل الثالث: الرضا عن التخصص

تمهيد:

يعد الرضا عن التخصص أحد المواضيع التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في ميدان البحوث النفسية والتربوية، باعتبار أن الرضا يعد أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع النفسية والتربوية، إذ يعتبر هذا الأخير بمثابة المؤشر الذي يستند عليه للكشف عن حاجات الطلاب الأولية والثانوية، كونه يرتبط بالجانب النفسي الذي ينعكس بدوره على الجانب الأكاديمي.

لا يمكننا التطرق الى الرضا عن التخصص إلا في ظل الحديث عن الرضا انطلاقا من تعريف الرضا لغة واصطلاحا، ثم سنحاول التعمق في كل ما يتعلق بالرضا عن التخصص الدراسي من تعريفه، وأهميته والعوامل المؤثرة فيه ونظرياته، وأخيرا طرق قياسه.

1- تعريف الرضا:

لغة: الرضا في اللغة يعني القول والموافقة والاعجاب بالنفس والارتياح.

إصطلاحا: هو حصيلة التفاعل بين مايريده الفرد "المنجد في اللغة العربية المعاصرة 562" وبين مايحصل عليه فعلا في موقف معين (نجيب شاويش،1998،ص111)

2- مفهوم الرضا عن التخصص:

هو تلك الأحكام التي تعكس شعور المتعلم نحو رضاهم عن التخصص ونوعية المقررات الدراسية وأساليب التقويم وطرق التدريس والمستقبل المهني للتخصص (بن مبارك،2014،ص55).

3- أهمية الرضا عن التخصص:

-إن التوجيه السليم الذي يحقق الرضا للطالب له إنعكاسات إيجابية ليس على مستوى الفرد فقط وإنما يتعدى هذه الانعكاسات الى الجامعة ومنها الى المجتمع وفيما يلي سنتطرق الى:

أ- أهمية الرضا:

***على مستوى الفرد:**

يشير دانيال جولمن (2000) أن الرضا عن التوجيه يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه انتاجية الفرد لأن الأفراد الراضين هم أكثر قدرة على استثمار مواهبهم وهو ما أكده (دانيال جولمان) في قوله "إن الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة للطالب هو مساعدته على التوجه في مجال يناسب مواهبه ويشعر فيه بالإشباع والتمكن" (قدوري،2012،ص46).

-وهكذا يمكن أن نلاحظ أن التوجيه الى التخصص عن رغبة وميل لا يضمن للأفراد أفضل تحصيل فقط ، بل يضمن لهم إمكانية الاستمرار في هذا التخصص وعليه:

فإن أهمية الرضا عن التوجيه بالنسبة للفرد تكون من ناحية التوافق النفسي والدراسي كما يمكن ان يكون للرضا عن التوجيه الجامعي تأثير على الرضا عن التخصص.

***على مستوى الجامعة:**

إن توجيه اي طالب نحو تخصص ما برضاه لا يعود بالفائدة للطالب كمفرد، وإنما يتعدى ذلك الى الجامعة التي يزاول دراسته فيها.

-إذا كان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب عن دراسة الرضا عن التوجيه كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في مجال من مجالات الحياة فإن اهتمام علماء التربية ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كجزء أساسي لدراسة شاملة لدراسة الجامعة (الذيب ،1987،ص42).

-ومنه فإن الرضا عن التوجيه له تأثير على انتاجية الطالب وإبداعه ومنه الى انتاجية الجامعة التي تنتمي إليها و مردودها الذي يعتبر مرهون بمدى استثمارها لطاقات الطلبة.

*** على مستوى المجتمع:**

يعتبر المجتمع مصدر للطاقات لدى الأفراد في علاقته الدائمة. لهم يؤثر فيهم ويتأثر بهم وبمدى انتاجهم ابتداءا من التوجيه الجامعي الى التوجيه نحو المهنة المناسبة.

-وفي المقابل فان عدم الرضا عن التوجيه بالنسبة لبعض الطلبة وما قد ينتج عنه من رسوب وفشل بالنسبة للطالب قد يؤدي إلى فشل المجتمع وخسارته تكلف المجتمع كثيرا من المال والجهد والمال إذا ماقدرنا ما يصرف على الفرد أثناء دراسته من أموال وما يكلف من جهود فضلا عن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة ذلك.(عطية،1959،ص500).

4- العوامل المؤثرة في الرضا على التوجيه الجامعي:

-إن توجيه الفرد نحو التخصص تابع من مسايرته لاتجاهات الجامعة في حين يرى (هولنجسيد) "إن إتجاه المتعلم نحو التخصص ينبع من إتجاه المجتمع نحو هذا التخصص أما الاتجاه الثالث فيمثله (ديفنكنسسر) "حيث يرى أن اتجاه الفرد نحو الدراسة يعكس البناء العام لشخصية.(وردة بلحيسني،2002،ص30).

أ- العوامل الاجتماعية:

إن الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم والأسرة كممثل شرعي للمجتمع تصبغ أفرادها بالصبغة(السوسيو ثقافية) تهيؤهم للاندماج فيها وهكذا فإن الصورة التي يرسم بها المحيط الاجتماعي خاصة العائلي منه تكون مقوما من مقومات فكرة الطالب عن ذاته بالتقليد يكرر مايفعله الآخرون فهي صورة تعكس محيطه فهو غالبا ما يمثل الدور الذي ينتظره اباءه منه وهذا ما اكدته دراسة (محمد الاسعد) حول تأثير الأهل في اختيارات أبنائهم المتعلقة بالدراسة ،إلاأنللأب الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بتعليم أبناءه بنسبة 80.6% ومن ثم يأتي دورالأم بنسبة 11% وبعدها رأي الطالب بنسبة 8.4% وهذا ما يدل على أنه ليس للطالب رأي فيما يخص مستقبل الجامعي .(محمد الأسعد،1883)

-بالإضافة إلى ذلك نجد أحياناأن الآباء قد يختارون لأبنائهم نوع الشخص الذي يرونه ملائم متحججين في ذلك بعامل السن والخبرة في الحياة او لعدم كفاية الطلاب بالمعلومات المهنية وعجزهم عن تقدير مستقبل المهنة المختارة بالنسبة لهم.

ب- العوامل الشخصية:

إن لكل فرد طريقته في التعامل مع شروط الحياة تبعا لمكوناته الشخصية التي تميزه عن الآخرين هذه المكونات التي تشكل فروقات في بناء شخصية فرد عن آخر،لها تأثير كذلك على اختيارات الفرد وتطلعاته لذلك سنحاول التطرق لهذه العوامل :

الجنس: يلعب الجنس هنا دورا في تحديد نوع التطورات المهنية والتي بدورها تؤثر على اختيارات الفرد ورضاءه عن مفرد التخصصات ، وفي هذا المجال توصل كل من (هوايت و جولدمان) الى ان : الذكور يميلون الى اختيار التخصصات العلمية والتقنية في حين ان الاناث يميلون الى اختيار العلوم الانسانية والاجتماعية.(عبد اللطيف ،1990،ص145).

صورة الذات: الذات مركبة من عدة حالات نفسية ومجموعة من الانطباعات والمشاريع وتشمل ادراك المرء لنفسه اي انطباعاته عن جسمه وصورته عن مظهره العضوي عن ما هو خاص ومحسوس فيه كشخص وتشكل اتجاهات المرء حول نفسه ومعتقداته وارائه وقيمة اهم مقومات مفهومه عن ذاته، فمن خلال ادراك الفرد لتصوراته المكتسبة حول ذاته يمارس حقه في الانتقاء انطلاقا من كمه الموضوعي على امكانياته الفعلية.(خيرالله،1990،ص110).

مركز التحكم او الضبط :

ادراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج فهو صدمة شخصية اجعل الفرد ذو التحكم الداخلي ينظر الى انجازاته من نجاح او فشل في ضوء مالديه من قدرات ومجهودات وما اتخذه من قرارت، في حين ان الفرد خارج التحكم يعزو انجازاته وما اتخذه من قرارات وما يحققه من اهداف الى العوامل الخارجية مثل :الصدفة او الحظ او مساعدة الآخرين ويتركها تتحكم في مصيره ،اما من ناحية الرضا عن التوجيه فقد اثبتت نتائج دراسة قام بها (علي محمد الديب 1989) " ان هناك فروق ذاتية بين الحاصلين على اعلى الدرجات في التحكم الخارجي وذلك حسب متغير الرضا عن التخصص الجامعي .

5- **عناصر الرضا عن التخصص :**

-الاستمتاع بالدراسة .

-الترابط بين التلاميذ والمؤسسة التربوية.

-العلاقة الجيدة مع الأساتذة والطاقم التربوي الإداري.

-الإحساس بأهمية دوره في المؤسسة.

-التقدير والحرص في المؤسسة.

-الاستقرار الدراسي .

-تحقيق الانجاز.

-التوافق الدراسي.(حكيمة انيس،2010،ص62)

6- تقسيم الرضا عن التخصص الجامعي :

يمكننا الاستخلاص مما سبق ان الطالب الذي يرضى بالتوجيه الذي اختاره يكون بذلك راضيا عن التخصص الدراسي ل أنه حقق ولو درجة من الاشباع عن حاجاته ووصل إلى التكيف مع المشكلات ومواجهتها بما يحقق له ذلك الشعور بالارتياح والسعادة لان الرضا يعتبر عامل من عوامل الاتزان النفسي و والانفعالي فيؤدي ذلك الطالب الى تحقيق الصحة النفسية اما إذا كان الطالب غير راض عن توجيهه فهو بذلك ليس راضي عن التخصص الدراسي مما ينجم عن ذلك عدم الاتزان النفسي والانفعالي لديه وبالتالي يسبب له ذلك اختلال في تحقيق الصحة النفسية .

7- المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه الجامعي :

أ- **حق الطالب في تقرير مصيره:** يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي تحقق الرضا عن التوجيه باعتباره يقر بشخص الطالب المستقل ويعتبره قادرا على اتخاذ الرأي النهائي في عملية التوجيه الجامعي بنفسه وهذا يعني أن مسؤولية الدراسة بالاختيار والقرار تقع على عاتق الطالب دون أن تقدم له الحلول الجاهزة فالتوجيه الجامعي ينبغي ألا يقوم علة الإكراه أو الأمر أو حتى النصح وإنما يعمل على توسيع أفق الطالب وتهيئ له الجو لاكتشاف قدراته واستعداداته وميوله كما تعوده على تحمل المسؤولية،فتبقى إلا مساعدات المسؤولين عن عملية التوجيه في إطار إيجاد معايير تسمح بتقييم الطالب بكل خبرة توجيه بالتجزئة انطلاقا من تحديد الأهداف التي توضح له الاحتمالات المختلفة في كل مرة ويترك له حق الاختيار الذي يعتبر شرطا أساسيا لحدوث الرضا عن التوجيه .

ب- **الاستمرارية في عملية التوجيه:**

في هذا الشأن يقول (سعد جلال) :"إن التوجيه الجامعي عملية تبدأ مع الطالب من بداية دخوله الجامعي حتى بلوغه أعلى المستويات العلمية وعليه يمكن التأكيد على أن عملية

التوجيه يجب أن تكون متواصلة وليست قاصرة على مرحلة الانتقال لتخصص، فالخدمات التوجيهية يجب أن تخضع لهذا المبدأ فتكون منتظمة ومتدرجة تأخذ بعين الاعتبار كل مرحلة ومتطلباتها وحاجيات كل طالب فتحيطه بالرعاية وتمده بالمعلومات مع الخبرات والبدائل وتبصره بذاته وإمكانياته الى ان يصل الى أقصى الدرجات العليا (سمارة عزيز ،1999،ص182).

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل اتضح لنا أن الرضا عن التخصص يعد خطوة مهمة جدا في بناء المستقبل الدراسي للفرد عامة والطالب خاصة باعتبار أن ذلك يحقق له درجة من الاشباع مما يدفعه ذلك الى الاستمرار في مواصلة التخصص الذي يدرسه ولهذا يتولد له الشعور بالارتياح فتتكون لديه القدرة على حل المشكلات التي تعترضه في دراسته فينجم ذلك توافقا نفسيا واجتماعيا ودراسيا وكذلك باعتبار أن الرضا عن التخصص يلبي طموحاته وأهدافه ويحقق له الآمال والتطلعات التي وضعها في المستقبل.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهداف الدراسة الاستطلاعية، والمجالين المكاني والزمني لها، ثم يتم وصف العينة المختارة للدراسة الاستطلاعية، من حيث كيفية اختيارها، والأسباب المؤدية لاختيار تلك العينة بالذات، كما يام التفصيل في الكلام ن الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية، والتي اعتمد فيها أساسا على مقياس الرضا عن التخصص في صورتها الأولية، قصد التأكد من صدقها وثباتها، وذلك بقياس خصائصهما السيكومترية، وهي نفس الخطوات المعتمدة تقريبا في الدراسة الأساسية، مع الإشارة الى منهج الدراسة، وتقديم وصف مفصل لأدوات الدراسة بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، وبالتالي صلاحيتهما للتطبيق في الدراسة الأساسية على أفراد العينة المختارة.

1- الدراسة الاستطلاعية :

«تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة» **(مروان عبد المجيد إبراهيم,2000 ص 38).**

لقد أجرينا الدراسة الاستطلاعية ببعض مدارس مدينة المسيلة ، واعتبرناها كنموذج للدراسة الميدانية وقد هدفت الدراسة إلى:

- ✓ التأكد من شمولية مؤشرات متغيري الدراسة ومدى قدرتها على القياس الفعلي لهذين المتغيرين.
- ✓ ضبط عينة الدراسة النهائية من خلال معرفة المجتمع الأصلي عن قرب ومعرفة الأطراف الفاعلة في المؤسسة الجامعية فيما يخص متغيري الدراسة.
- ✓ جمع المعطيات من اجل تصميم استبيان الدراسة ومعرفة مدى قدرته على قياس ما صمم من أجله من خلال قياس الصدق والثبات .

2- تحليل البيانات الشخصية

- ➢ **الجنس:**

الجدول رقم () يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	4	8,0
انثى	46	92,0
المجموع	**50**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (50) فردا، نلاحظ أن **الذكور** قد قدر بـ (4) **بنسبة 8%**، أما حجم **الاناث**فقد قدر بـ (46) **بنسبة 92%**، كما هو موضح في الشكل التالي:

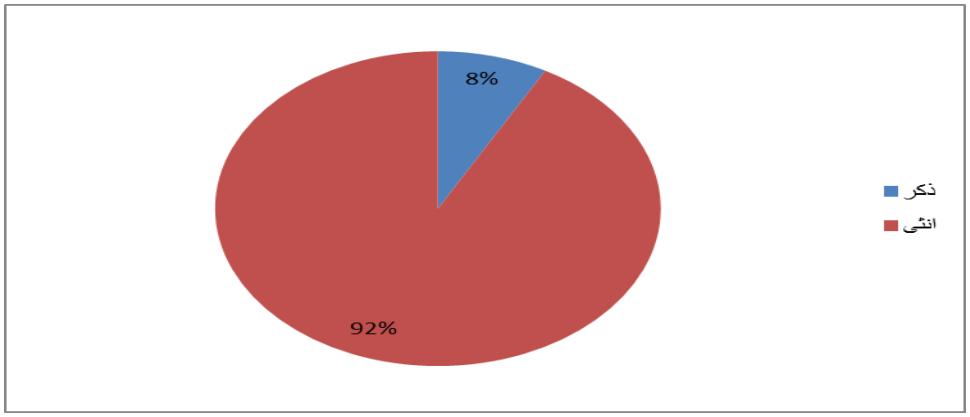

الشكل رقم () يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

- **التخصص:**

الجدول رقم () يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
إرشاد وتوجيه	27	54,0
علم النفس التنظيم والعمل	9	18,0
علم النفس العيادي	14	28,0
المجموع	**50**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (50) فردا، نلاحظ أن **عدد افراد العينة تخصص ارشاد وتوجيه**قد قدر بـ (27) **بنسبة 54%**، أما حجم **تخصص علم النفس العمل والتنظيم** فقد قدر بـ (9) **بنسبة 18%**،في حين قدر حجم **تخصص علم النفس العيادي** بـ (14) **بنسبة 28%**، كما هو موضح في الشكل التالي:

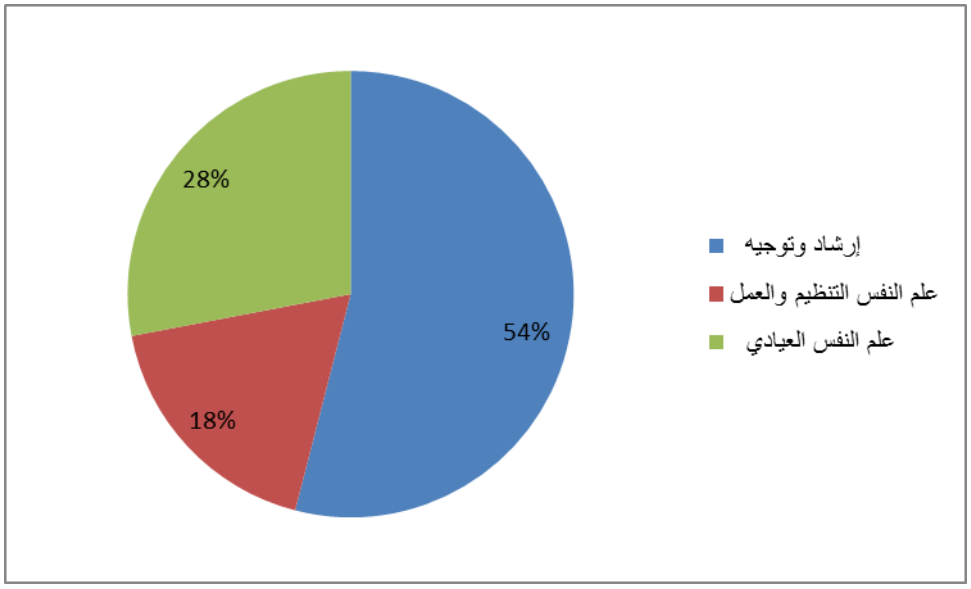

شكل رقم () يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

3- ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولا/ ثبات وصدق الرضا عن التوجه الجامعي

أ/ الثبات:

1-التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته بالنسبة للاستبيان ككل (0.89) وهي قيمة تدل على أن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (...) يوضح ثبات الرضا عن التوجه الجامعي عن طريق ألفا كرونباخ

الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.894	26

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بالدرجة الكلية للاسبتيان ككل بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين

عبارات مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (14) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,90) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (18) والدرجة الكلية للاستبيان ككل و(0,73) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (1) والدرجة الكلية للاستبيان ككل، ومنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) ونجدها في العبارات أرقام ، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,69) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (15) والدرجة الكلية للاستبيان ككل و(0,65) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (4) والدرجة الكلية للاستبيان ككل، وعموما يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (...) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات الرضا عن التوجه الجامعي مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.735**	**العبارة 11**	0.833**
العبارة 2	0.683*	**العبارة 12**	0.770**
العبارة 3	0.875**	**العبارة 13**	0.865**
العبارة 4	0.652*	**العبارة 14**	0.676*
العبارة 5	0.807**	**العبارة 15**	0.690*
العبارة 6	0.897**	**العبارة 16**	0.847**
العبارة 7	0.833**	**العبارة 17**	0.697**
العبارة 8	0.770**	**العبارة 18**	0.906**
العبارة 9	0.865**	**العبارة 19**	0.749**
العبارة 10	0.676*	**العبارة 20**	0.749**

.الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**

*** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05).**

ثبات وصدق مقياس الرضا عن التخصص:

أ/ الثبات: التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمحاور أو للاستبيان ككل، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمحور الاول (0.83) وبالنسبة للمحور الثاني (0.89)، وبالنسبة للمحور الثالث (0.85) في حين بلغ بالنسبة للاستبيان ككل (0.70) وكلها قيم تدل على أن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (...) يوضح ثبات مقياس الرضا عن التخصص عن طريق ألفا كرونباخ

الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الرغبة في التخصص	0.831	10
الرضا عن المناهج	0.891	10
الرضا عن المهنة المستقبلية	0.853	10
الكلي	0.702	30

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالمحور الذي تنتمي اليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل كما يلي:

- الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول (الرغبة في التخصص) والدرجة الكلية للمقياس ككل

(0.85)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (الرضا عن المناهج) بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.39)،وبالنسبة لارتباط المحور الثالث (الرضا عن المهنة المستقبلية) بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.65)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (....) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للاستبيان	المحور	الدرجة الكلية للاستبيان
الرغبة في التخصص	0.858**	الرضا عن المهنة المستقبلية	0.654**
الرضا عن المناهج	0.394*		

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)

أدوات الدراسة:

❖ **الإستبيان :**

لمعرفة طبيعة العلاقة بين الولاء التنظيمي والرضا الظيفي ببعض مدارس مدينة المسيلة ، فقد صمم الاستبيان وهو عبارة عن نموذج يضم مجموعة اسئلة توجه الى افراد من اجل الحصول على المعلومات حول موضوع الدراسة , وتماشيا مع مشكلة البحث فقد اعتمدنا على استبيان القيم التنظيمية .

وانطلاقا من مشكلة بحثنا وتماشيا من الدراسة المتشابهة جزئيا لموضوع البحث فقد تم الاعتماد على استبيانين .

- **مقياس الرضا عن التخصص** : يتناول الولاء التنظيمي وفيه **30 بند من البند 01 إلى البند**10 تمحور حول الرغبة في التخصص و **من 11 إلى 20** تمحور حول الرضا عن المناهج ومن 21 إلى 30 تمحور حول الرضا عن المهنة المستقبلية
- **مقياس الرضا عن التوجه الجامعي** : تناول الرضا الوظيفي وضم 26 عبارة **من 1 إلى 26** تمحور حول الرضا الوظيفي للمدرسين.

2- مجالات الدراسة :

❖ **المجال البشري** : اقتصرت هذه الدراسة على طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

❖ **المجال المكاني** : تم خلال الدراسة الاستطلاعية القيام بزيارات ميدانية لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة محمد بوضياف المسيلة.

❖ **المجال الزمني**: يعود زمن بداية الدراسة الاستطلاعية لموضوع التوجيه الجامعي وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس بتاريخ **15ماي** .الى الموسم الدراسي**2023/2022** بولاية المسيلة.

3-المنهج المستخدم في الدراسة :

يعتبر المنهج ضروري لأي بحث فهو الطريق الذي يتبعه الباحث من أجل الوصول إلى نتائج بطريقة علمية ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي للتعرف على طبيعة العلاقة بين التوجيه الجامعي و الرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس لأنه المنهج الأكثر استعمالا من طرف الباحثين في مثل هذه الدراسات كونه يوصف الظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يوصفها ويحللها.

4-عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من طلاب علم النفس بجامعة المسيلة حيث تم اختيار العينة العشوائية البسيطة وتم اختيار (50) طالب وزعت عليهم الاستمارة

5- أساليب المعالجة الإحصائية :

- لقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية spss في نسخته 24 للإجابة على تساؤلات الدراسة في معالجة البيانات إحصائيا ، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية استعمال :

أولا فيما يخص الثبات والصدق تم تقدير ثبات الاستبيانات عن طريق ألفاكرونباخ ، وتقدير الصدق عن طريق الاتساقات الداخلية .

ثانيا فيما يخص فرضيات الدراسة اعتمدنا على معامل الارتباط بيرسون و سوبرمان في معالجة الفرضيات العلائقية.

خلاصة:

من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية لميدان البحث، تم التعرف على الإمكانيات المتوفرة ، والتي من خلالها تم التعرف على امكانية تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية(خصوصا بعد توفر المكان المناسب) مع التأكد من وجود العينة المطلوبة بالخصائص المناسبة واستعدادها للمشاركة في الدراسة، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها وبالتالي صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية، وتم تحديد عينة الدراسة الأساسية ومعرفة خصائصها.

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة الدراسة

1-الدراسة الأساسية:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية وهما **(التوجيه الجامعي / الرضا عن التخصص)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (0000) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
التوجيه الجامعي	0,230	50	0,000	0,772	50	0,000	دال
الرضا عن التخصص	0,086	50	0,200*	0,979	50	0,527	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك**، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة **(التوجيه الجامعي / الرضا عن التخصص)**، جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01) بالنسبة لمتغير **(التوجيه الجامعي)**، أي ان بينات المتغير المستقل لا تتوزع توزيع طبيعي، اما بالنسبة لبيانات المتغير التابع **(الرضا عن التخصص)** فجات تتوزع توزيع طبيعي، وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية هي **أساليب لا بارامترية**. كما هو موضح في الشكلين التاليين:

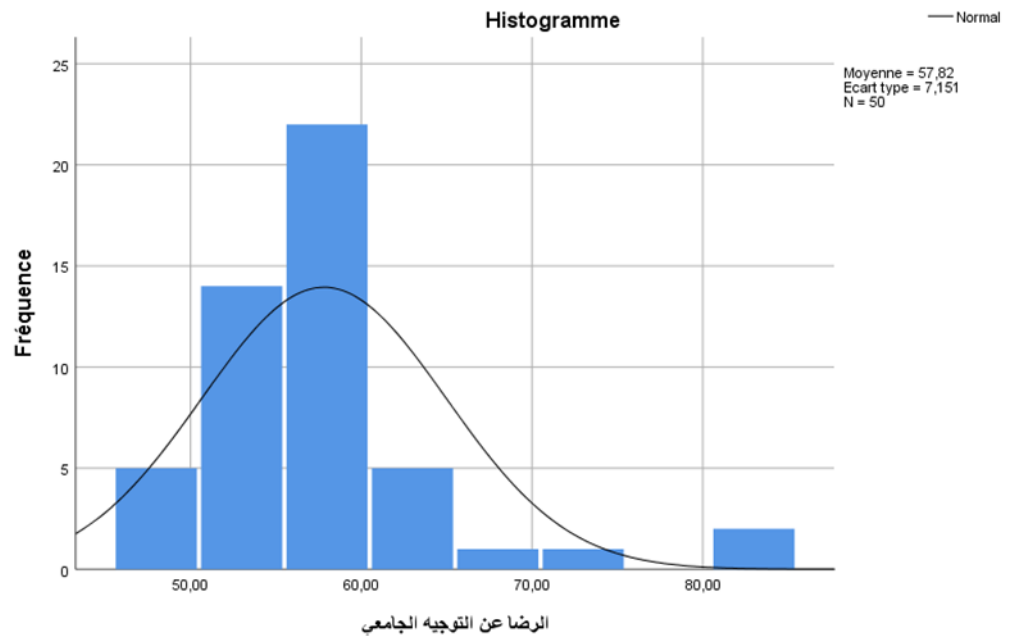

شكل رقم () يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التوجيه الجامعي

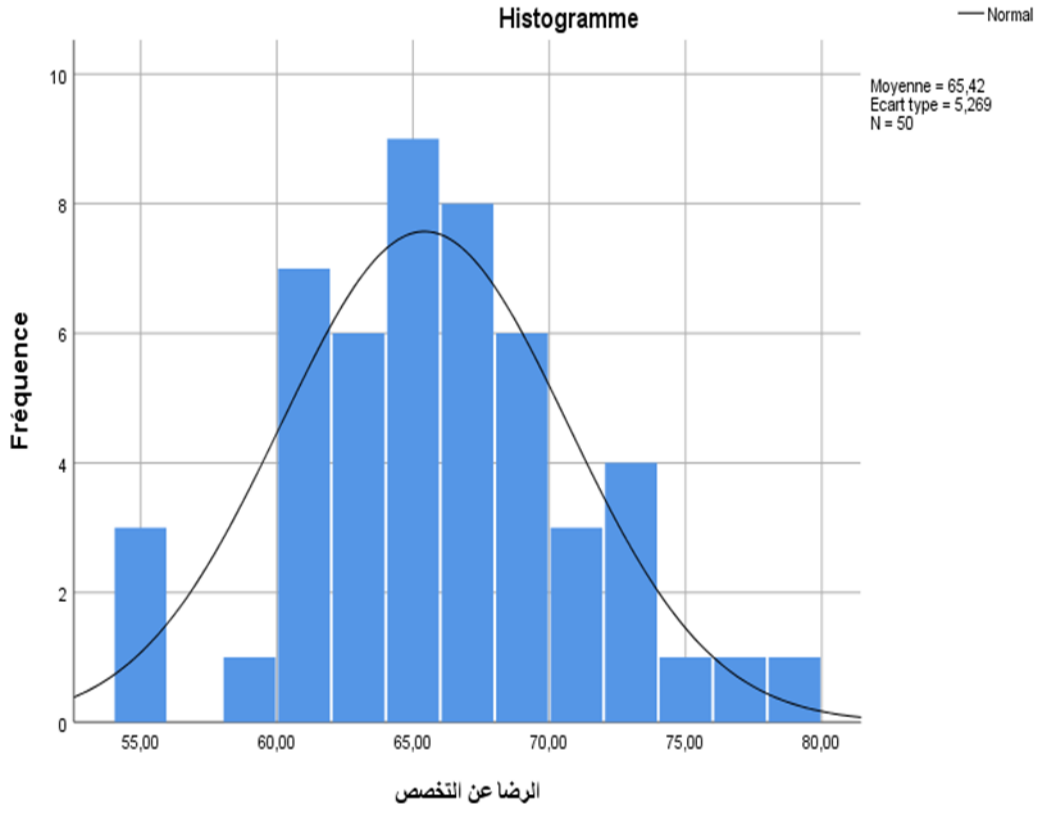

شكل رقم () يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الرضا عن التخصص

2-عرض و تفسير الفرضيات:

2-1 الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط **سبيرمان(Rs)**، للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (...) يوضح العلاقة بين مستوى التوجيه الجامعي و الرضا عن التخصص

		الرضا عن التخصص	القرار
التوجيه الجامعي	معامل الارتباط	0,439**	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.01
	مستوى الدلالة	0,001	
	حجم العينة	50	

من خلال الجدول رقم (...) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في **التوجيه الجامعي** ودرجاتهم في **والرضا عن التخصص** بلغ (**,439) وهي قيمة ضعيفة وموجبة **(طردية)**، بمعنى أن كلما ارتفع مستوى **التوجيه الجامعي** زاد معه مستوى **الرضا عن التخصص**، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وقبول الفرض البحثي وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث والقائلة **توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى التوجيه الجامعي و الرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%

2-2 الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرغبة في التخصص لدى طلبة علم النفس وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط

سبيرمان (Rs)، للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (...) يوضح العلاقة بين مستوى التوجيه الجامعي والرغبة في التخصص

		الرغبة في التخصص	القرار
التوجيه الجامعي	معامل الارتباط	0,434**	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.01
	مستوى الدلالة	0,002	
	حجم العينة	50	

من خلال الجدول رقم (...) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في **التوجيه الجامعي** ودرجاتهم في **والرغبة في التخصص** بلغ (0,434**) وهي قيمة ضعيفة وموجبة **(طردية)**، بمعنى أن كلما ارتفع مستوى **التوجيه الجامعي** زاد معه مستوى **الرغبة في التخصص**، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وقبول الفرض البحثي وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث والقائلة **توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الرغبة في التخصصو لدى طلبة 00**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

3-2 الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرضا عن المناهج الدراسية لدى طلبة علم النفس وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط **سبيرمان(Rs)**، للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (...) يوضح العلاقة بين مستوى التوجيه الجامعي و الرضا عن المناهج الدراسية

		الرضا عن المناهج الدراسية	القرار
التوجيه الجامعي	معامل الارتباط	0,421**	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.01
	مستوى الدلالة	0,002	
	حجم العينة	50	

من خلال الجدول رقم (...) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في **التوجيه الجامعي** ودرجاتهم في **والرضا عن المناهج الدراسية** بلغ (0,421**) وهي قيمة ضعيفة وموجبة **(طردية)**، بمعنى أن كلما ارتفع مستوى **التوجيه الجامعي** زاد معه مستوى **الرضا عن المناهج الدراسية**، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وقبول الفرض البحثي وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث والقائلة **توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى التوجيه الجامعي و الرضا عن المناهج الدراسية لدى طلبة علم النفس**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

4-2 الفرضية الخامسة: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرضا عن المهنة المستقبلية لدى طلبة علم النفس وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط **سبيرمان(Rs)**، للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (...) يوضح العلاقة بين مستوى التوجيه الجامعي والرضا عن المهنة المستقبلية

معامل سبيرمان		الرضا عن المهنة المستقبلية	القرار
التوجيه الجامعي	معامل الارتباط	0,347*	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.05
	مستوى الدلالة	0,014	
	حجم العينة	50	

من خلال الجدول رقم (...) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط **سبيرمان** بين درجات أفراد عينة الدراسة في **التوجيه الجامعي** ودرجاتهم في **والرضا عن المهنة المستقبلية** بلغ (0,347*) وهي قيمة ضعيفة وموجبة **(طردية)**، بمعنى أن كلما ارتفع مستوى **التوجيه الجامعي** زاد معه مستوى **الرضا عن المهنة المستقبلية** ، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وقبول الفرض البحثي وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث والقائلة **توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى التوجيه الجامعي والرضا عن المهنة المستقبلية لدى طلبة علم النفس**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ5%.

3-مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة :

تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تعلقت الفرضية توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط0.439 وهي قيمة دالة مما يشر إلى نفي صحة الفرضية الأولى. حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة لعشاش لمباركة (2015) التي توصلت الى معرفة مستوى الرضا السنة اولى جامعي عن التوجيه الجامعى الالكتروني تم اجراء الدراسة على عينة تتكون من(132) طالب وطالبة تخصص علمي وأدبي طبقت عليها مقياس الرضا عن التوجيه أَلفه ابراهيم طيبي وكيفية الباحثة على طلبة الجامعة، وباستخدام المنهج الوصفي اختارت عينة عشوائية النسبة، وتوصلت الى النتائج التالية ان مستوى رضا الطلاب السنة أولى جامعي عن التوجيه الالكتروني متوسط.

تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تعلقت توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوجيه الجامعي والرغبة في التخصص لدى طلبة علم النفس حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.434 وهي قيمة دالة مما يشر إلى نفي صحة الفرضية الثانية وهذا ماجاءت به دراسة محمد بن شحات التي هدفت هذه الدراسة الإجابة عن علاقة التوجيه المهني باختيار ورضا الطلبة للتخصصات الأكاديمية بالجامعات التي يدرسون بها ، ومدى الارتباط بين هذه التخصصات وسوق العمل ومدى إسهام التوجيه المهني في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو العمل ونحو الدراسة الجامعية وتحديد العلاقة بين التوجيه المهني السابق للطلبة على التحاقهم بهذه الجامعات والتعرف على مدى إلمام الطلبة بالمهن القائمة بالمجتمع.وقد توصل الباحث إلى أن هناك قصور واضح في كفاءة التوجيه المهني بالجامعات وأوصى بضرورة النظر إلى التوجيه المهني في التعليم الجامعي كنظام متكامل وليس مجرد نشاط محدود.

تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تعلقت علاقة بين التوجيه الجامعي والرضا عن المهنة المستقبلية لدى طلبة علم النفس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط0.421 وهي قيمة دالة مما يشر إلى نفي صحة الفرضية الأولى. وهذا ماجاءت به دراسة نادية وتهدف هذه الدراسة للكشف عن العوامل المؤدية للفشل الدراسي بالنسبة لطلاب جذع مشترك وعلوم دقيقة و إعلام آلي وتكنولوجيا وهل هناك علاقة بين المعارف المكتسبة في التعليم الثانوي وطبقت الدراسة على عينة تقدر ب(200)طالب وطالبة واستخدمت الباحثة استمارة من إعدادها تقيس فيها نوعية التوجيه لا يأخذ بعين الاعتبار الرغبة الحقيقة للطالب.التوجيه يعمل على ملئ المناصب البيداغوجية فقط، هناك علاقة ارتباطية بين فشل الطلاب وسوء التوجيه.

تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تعلقت علاقة بين التوجيه الجامعي والرضا عن المهنة المستقبلية لدى طلبة علم النفس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط0.347 وهي قيمة دالة مما يشر إلى نفي صحة الفرضية الأولى. وهذا ماجاءت به دراسة يمينة تكونت العينة من 982 طالب وطالبة بحيث استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية والمقابلة حيث أسفرت نتائج البحث عما يلي:وجود علاقة بين الطلبة للتخصصات الدراسية ومعاملة الوالدين على حساب ميولهم ورغباتهم.

كما أنه يوجد اختلاف في معاملة الوالدين لأبنائهم عند اختيار نوع التخصص الدراسي باختلاف الجنس.

خاتمة

خاتمة

تم البحث في الدراسة الحالية على التوجيه الجامعي وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس ، من خلال اختيار عينة من طلبة مستوى سنة ثالثة ليسانس في بعض تخصصات كلية العلوم الاجتماعية كونهم استقروا على اختيار تخصص محدد في هذه المرحلة.

وما يستخلص من نتائج الدراسة والتي أسفر تحليلها الإحصائي على أن مستوى الرضا عن التخصص لدى الطلبة يتسم بالارتفاع، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرضا عن التخصص و التوجيه الجامعي.

ومما لا شك فيه أن موضوع الرضا عن التخصص قد أصبح غاية في حد ذاتها يسعى الطلبة لتحقيقها ورغم أن نتائج الدراسة أثبتت أنه توجد علاقة بين الرضا عن التخصص و التوجيه الجامعي أي أن أكثر من نصف إفراد العينة يتمتعون برضا عن تخصصاتهم الدراسية كما أن باقي الطلبة يعدون من ذوي المستوى المتوسط، أما الأقلية فهم من ذوي المستوى المنخفض في رضاهم عن تخصصهم الدراسي مما يجعلهم يواجهون صعوبات مختلفة خلال دراستهم الجامعية حيث يضطرهم الشعور بعدم الرضا الى اتخاذ قرارات سلبية لمسيرتهم الدراسية كترك الدراسة أو التغيب أو الانسحاب وغيرها، ولقد أكدت دراستنا وجود فروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لتنوع التخصصات في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

- ✓ وعليه لا بد من مراعاة مسألة الرضا عن التخصص بالنسبة للطلبة الغير راضيين لتفادي الهدر البشري والمادي والسعي لتحقيق التوافق الدراسي والتوافق العام للطالب الجامعي.

- ✓ وعلى الرغم من أنه لا يمكننا تعميم نتائج دراستنا نظرا لصغر حجم العينة المختارة مقابل شساعة المجتمع الكلي الدراسي والمتمثل في المجتمع الجامعي، إلا أننا حاولنا المساهمة في توضيح مستوى الرضا عن التخصص لدى الطلبة والفروق بينهم . مما
- ✓ يمكن أن يشكل بداية لدراسات أكثر عمقا حول موضوع الدراسة أو ربطه بمتغيرات أخرى.

الاقتراحات و التوصيات

واستكمالا للدراسة الحالية يقترح بعض المقترحات:

- دراسة موضوع الحال ومدى تأثره بالبرامج التعليمية النفسية التربوية المقدمة في كليات علم التربية وعلم النفس وبمتغيرات أخرى.
- بناء برامج توجيهة أو إرشادية معتمدة على أساليب وتقنيات المساندة النفسية العاملة على تقبل الطلبة الذين لم تلبي رغباتهم لتخصصاتهم التي وجهو إليها وتعديل اتجاهاتهم السلبية تجاه تخصصاتهم.
- ضرورة إجراء دراسات تقييمية على فترات محددة لتقييم رضا الطلبة عن تخصصاتهم وتقويم ذلك.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع والمصادر:

*الطبيب، أحمد، محمد(د–ت)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث مصر3.

*أبو الحويج، مروان وابراهيم وسمير أبو مغلي، الخطيب(2002)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ط1 دار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان ، الأردن.

*أبو سعد أحمد(2008)، التوجيه التربوي النفسي. دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

*البرديني أحمد إسماعيل(2006)، واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة غوث الدولية بمحافظات غزة دراسة مقارنة–رسالة ماجيستر غير منشورة،الجامعة الإسلامية غزة.

*السعدية، حمدة بنت حمد بن هلال(2015)، قياس درجة رضا طلبة كلية العلوم التطبيقية عن خبراتهم الأكاديمية والإدارية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية. 31–39–57.

*المشعان، عويد سلطان(1994)، علم النفس الصناعي، الكويت، مكتبة الفلاح.

*خليفة، عبد اللطيف محمد(2000)، الدافعية للإنجاز د ط، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

*خير الله سيد(1990)، بحوث نفسية وتربوية، بيروت دار النهضة العربية.

*سمارة عزيز(1999)، محاظرات في التوجيه والإرشاد طبعة3 الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

*طيبي ابراهيم(2013)، خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر، ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية، بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية.

*عبد اللطيف مدحت عبد الحميد(1990)، الصحة النفسية والتوافق الدراسي طبعة1،بيروت، دار النهضة العربية.

*عجرود صباح(2006)، التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية– رسالة ماجيستر غير منشورة–جامعة منشوري قسنطينة.

*علي محمد، محمد الديب(1987)، مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي العدد3، مجلة علم النفس.

*مصطفى نوري قمش، الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،ط1، دار المسيرة، عمان.

*معمرية، بشير(2007)، القياس النفسي وتصميم أدواته –ط2– منشورات الجزائر– ملحم، سامي محمد(2002)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1 دار المسيرة، عمان.

*منجد في اللغة المعاصرة(دار الشروق للنشر والتوزيع).

*وردة بلحسيني(2002)، علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر جامعة ورقلة.

الملاحق

الملحق 1: مخرجات SPSS

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الرضا عن التوجيه الجامعي	0,230	50	0,000	0,772	50	0,000
الرضا عن التخصص	0,086	50	,200*	0,979	50	0,527

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	4	8,0	8,0	8,0
	انثى	46	92,0	92,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إرشاد وتوجيه	27	54,0	54,0	54,0
	علم النفس التنظيم والعمل	9	18,0	18,0	72,0
	علم النفس العيادي	14	28,0	28,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الرضا عن التخصص الجامعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسط	34	68,0	68,0	68,0
	مرتفع	16	32,0	32,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

Fréquences

	الرضا عن التخصص الجامعي			
	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
1		0	16,7	-16,7
2	متوسط	34	16,7	17,3
3	مرتفع	16	16,7	-0,7
Total		50		

Tests statistiques	الرضا عن التخصص الجامعي
Khi-carré	34,720[a]
ddl	2
Sig. asymptotique	0,000
a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.	

Corrélations

			الرغبة في التخصص	الرضا عن المناهج الدراسية	الرضا عن المهنة المستقبلية	الرضا عن التخصص	الرضا عن التوجيه الجامعي
Rho de Spearman	الرغبة في التخصص	Coefficient de corrélation	1,000	,945**	,471**	,860**	,434**
		Sig. (bilatéral)		0,000	0,001	0,000	0,002
		N	50	50	50	50	50
	الرضا عن المناهج الدراسية	Coefficient de corrélation	,945**	1,000	,432**	,850**	,421**
		Sig. (bilatéral)	0,000		0,002	0,000	0,002
		N	50	50	50	50	50
	الرضا عن المهنة المستقبلية	Coefficient de corrélation	,471**	,432**	1,000	,815**	,347*
		Sig. (bilatéral)	0,001	0,002		0,000	0,014
		N	50	50	50	50	50
	الرضا عن التخصص	Coefficient de corrélation	,860**	,850**	,815**	1,000	,439**
		Sig. (bilatéral)	0,000	0,000	0,000		0,001
		N	50	50	50	50	50
	الرضا عن التوجيه الجامعي	Coefficient de corrélation	,434**	,421**	,347*	,439**	1,000
		Sig. (bilatéral)	0,002	0,002	0,014	0,001	
		N	50	50	50	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق 2:

جامعة محمد بوضياف–المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

في إطار التحضير لنيل شهادة **الليسانس** علم النفس تخصص ارشاد وتوجيه تقوم الطالبتين بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:" **التوجيه الجامعي وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس** "ولتحقيق هذا الغرض يقوم الباحث بتطبيق ثلاثة مقاييس وهي (استبيان **التوجيه الجامعي** استبيان **الرضا عن التخصص**) لذا نرجوا منكم أعزائي التلاميذ التعاون معنا في الإجابة على فقرات المقياسين بصدق وموضوعية علما بان البيانات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط ولا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة.

إعداد الطالبتين :

- **مسعودي يمينة**
- **هني إيمان**

إشراف الاستاذ

– نقبيل بوجمعة

السنة الجامعية 2023/2022

البيانات الشخصية :

01-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

02-التخصص:

إرشاد وتوجيه ☐ علم النفس التنظيم والعمل ☐

علم النفس العيادي ☐

الرقم	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
01	اختياري لهذا التخصص كان بناءا على رغبتي الشخصية			
02	أطالع كل ما يتعلق بموضوعات تخصصي الذي وجهت له			
03	أشعر بالرضا عن المعلومات التي أتلقاها لهذا التخصص			
04	لن أتخلى عن هذا لو أتيحت لي الفرصة			
05	طبيعة المواد الدراسية تجعلني راضيا عن التوجيه			
06	أشعر بأن دراستي لهذا التخصص ستحقق لي تحصيلا مقبولا			
07	أعتبر توجيهي لهذا التخصص مهما لتقرير مصيري			
08	تخصصي الدراسي يتوافق مع قدرتي على التحصيل			
09	ارى أن تخصصي المدروس سيساهم في حل العديد من المشاكل التي تعترضني			
10	وجودي في هذا التخصص يجعلني ألعب دورا إيجابيا في المستقبل			
11	أشعر بأن دراستي لهذا التخصص ستحقق لي مطالب كثيرة			
12	نظرتي نحو توجيهي إيجابية			
13	تقبلي لهذا التوجيه يجعلني أطمئن للتخصص الذي أتبعه			
14	هذا التخصص ذو آفاق دراسية عالية			
15	أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أدرس فيه			
16	أفهم جيدا المواد الأساسية في التخصص الذي أدرس فيه			
17	إخترت هذا التخصص عن قناعة			
18	هذا التخصص لا يحقق لي المهنة التي أرغب فيها			
19	أرغب في التخلي عن هذا التخصص إذا سنحت لي الفرصة			
20	لو أنني وجهت الى تخصص آخر لكنت سعيدة			
21	عدم رضاي عن التخصص سيؤثر على نتائجي السلبية			
22	أشعر بأن مستقبلي غامض مع هذا التخصص			
23	أسرتي هي التي دفعتني لاختيار هذا التخصص			
24	التخصص الذي أدرس فيه لا يتلاءم مع طبيعة جنسي			

25	بعض المناهج الدراسية في هذا التخصص قد تؤدي بي الى الفشل			
26	أعتبر المواد المدرسة في هذا التخصص مواد روتينية			

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	تنسجم قدراتي مع ما يقدم لي من معلومات دراسية في التخصص			
02	أشجع الاخرين على التخصص الذي أدرس فيه			
03	أشعر بعدم الارتياح في متابعة الدراسة في هذا التخصص			
04	لا أرى أن أغلب مواد تخصصي مملة			
05	أعتقد لا أكون أكثر ارتباطا إذا درست فب تخصص آخر			
06	تم توجيهي لهذا التخصص عن طريق الادارة وليس وفقا لرغبتي			
07	أحب التخصص الذي أدرس فيه			
08	أرغب بمتابعة الدراسة في هذا التخصص			
09	إخترت هذا التخصص عن قناعة			
10	لا ينسجم هذا التخصص مع قدراتي وميولي			
11	أشعر بالرضا عن المعلومات التي أتلقاها في هذا التخصص			
12	أحب قراءة الكتب حول تخصصي الدراسي			
13	أشعر بالملل والضيق عندما أكلف بالبحوث			
14	تخصصي يزودني بالكثير من المعارف			
15	أرى أن المقاييس التي أدرسها لها فائدة علمية			
16	أجد متعة في محتوى البحوث			
17	استفيد من إجراءات البحوث			
18	هناك ترابط بين مقاييس الدراسة			
19	أعتقد أن المقاييس التي أدرسها تشمل جميع المعلومات ومعارف في مجال تخصصي			
20	أحب المقاييس التي أدرسها			
21	أرى أن فرصة العمل وفق هذا التخصص بعد التخرج جيدة			
22	الوظائف المتاحة في تخصصي تناسبني			
23	تخصصي يجعلني متفائلا بالمهنة المستقبلية			
24	أن ما ينتظرني بعد تخرجي غامض			
25	الوظائف المتاحة في تخصصي لا تناسبني			
26	تخصصي له مكانة جيدة في المجتمع			
27	تخصصي الدراسي يسمح بتقديم خدمات يحتاجها المجتمع			
28	تخصصي يناسب ميولي المهنية			
29	تخصصي يسمح لي بشغل مناصب متعددة			